اننا نعرف ان قرارنا ما زال قيد البحث والدراسة والانتظار . ونعرف ان الجماهير العربية المؤمنة بالثورة الفلسطينية تفهم ضوابط القرار الفلسطيني وصعوبة المخاض ولكن السؤال المطالب بالجواب هو : ما هي الخطوط العامة لتوجهنا السياسي في المرحلة الجديدة . الى أين نحن ذاهبون ؟ وبأية وسائل ؟ وكيف ؟

اننا في « شؤون فلسطينية » واثقون من أن هذه الندوة ، بسبب اشتراك قادة فصائل المقاومة فيها ، قادرة على صياغة اجابات عن الاسئلة الكثيرة المطروحة .

واسمحوا لي أن اقترح الصيغة التالية لسير المناقشة :

اقترح تقسيم الموضوع الى ثلاثة أجزاء :

الاول : **مناقشة المتغيرات في المنطقة وفي العالم بعد حرب تشرين ، وهي التي تشكل حدود المرحلة الجديدة .**

— هل نعترف ، اولا ، بوجود مثل هذه المتغيرات ؟

— ما هو تأثيرها على استراتيجية وتكتيك العمل الفلسطيني ؟

— هل تستدعي اعادة النظر في بعض مفاهيمنا ؟

— هل تدفعنا الى ضرورة الاخذ بالمرحلية في الاهداف ؟

— وهل تتعارض المرحلة مع حقنا التاريخي في فلسطين ؟

الثاني : **تقييم المرحلة القادمة التي تشكل جنيف بدايتها او معالمها البارزة :**

— ما هي وجهة سير الاحداث ؟ هل تسير الى تسوية سلمية للصراع العربي — الاسرائيلي ؟

— ما هو موقفنا من التحرك السياسي العربي من أجل الانسحاب ؟

— هل نعارض . ام نقبله ؟

— اذا عارضناه هل نملك القدرة على الغائه ؟

— واذا قبلناه ، هل نقبل المساهمة فيه .

— وما هي ترجمة كون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على واقع تبحث فيه قضية فلسطين باشتراك طرف آخر هو الاردن يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني .

— ما هو الموقف الفلسطيني من كل ذلك ؟ اي ما هو الخيار الفلسطيني ؟

الثالث : **مستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الانسحاب الاسرائيلي عنها .**

— هناك احتمالان : عودة السلطة الاردنية اليها . او : اقامة سلطة وطنية فلسطينية عليها .

— ما معنى هذه السلطة الفلسطينية ؟

— واي البديلين يقربنا من تحقيق اهداف الثورة وحقوقها على ارض فلسطين .